جولة في برشلونيتا مصحوبة بمرشدين، تحت شعار "حي ترحيبي (من القرن الثامن عشر حتى اليوم)

الخميس 9 مايو من الساعة 17:00 إلى الساعة 18:30 *مكان اللقاء: كاسا دي لا برشلونيتا 1761 (شارع سانت كارليس، 6).*

وفي تمام الساعة 18.30 في المركز الثقافي: العرض الموسيقي الكومبيا والتهجين من الجمعية الثقافية Palo Q'Sea (الدخول حر ومجاني)

تهدف هذه الجولة في الحي إلى صياغة قصة نقدية بشكل جماعي حول برشلونيتا، وتسليط الضوء على ثرائها الثقافي والأهمية التي اكتسبتها حركات الهجرة في تاريخ الحي وفي تكوين هويته. بدءًا من سلسلة من النقاط المهمة، سيشرح جيران الحي وهيئاته التجارب والجوانب الرئيسية لماضينا وحاضرنا جنبًا إلى جنب مع مؤرخ لا كاسا دي لا برشلونيتا 1761، وسننسج معًا قصة عن برشلونيتا، بنظرة نقدية تبدو مركزة على حاضر ومستقبل حينا. نريد أن تكون الجولة، في حد ذاتها، تجربة مجتمعية، مشتركة وحيوية، وملتزمة بالجوار والثقافات المشتركة.

يتم تنظيم النشاط في إطار مشروع Barceloneta Diversa؛ ومن خلال شبكة من الفاعلين في المجتمع، لنقوم بتعزيز التعايش بين الثقافات ومكافحة العنصرية.

المسار 2024:

1. **لا كاسا دي لا برشلونيتا 1761**

يعد شارع سان كارليس جزءًا من الشوارع العتيقة التي بدأ بها بناء حي برشلونيتا عام 1753. في هذا الشارع، في عام 1761، تم الانتهاء من تشييد المبنى الذي يُعرف حاليًا بكاسا دي لا برشلونيتا واستقر هناك صانع منتجات الحلفاء السيد جوان كول. مر حي برشلونيتا بمراحل مختلفة، بدءًا من حي الصيد في القرن الثامن عشر، والمنطقة الصناعية في القرن التاسع عشر، ومنطقة الخدمات في القرن الحادي والعشرين. في بداية بناء الحي في القرن الثامن عشر، تم تصميمه بمنازل عائلية فردية مكونة من طابقين تبلغ مساحتها حوالي 132 مترًا مربعًا. ومع استمرار قدوم عائلات جديدة، لم تعد هناك مساحة للنمو. ولذلك بدأ تقسيم الطوابق إلى نصفين، مما أدى إلى إنشاء "أنصاف منازل" وزيادة الطوابق. وفي وقت لاحق، تم إنشاء "أرباع منازل"، وهي منازل سيئة التهوية تتراوح مساحتها بين 28 و35 مترًا مربعًا تعيش فيها عائلات بأكملها.

سنراجعها مع السيد خيسوس فلورو، المؤرخ المسؤول عن المعدات.

2. **الحرب الأهلية والنضال ضد الفاشية، في كتابات رجل الميليشيا ميكيل بيدرولا**

ولد السيد ميكيل بيدرولا إي أليغري في حي برشلونيتا في 25 أبريل 1917. ناضل منذ صغره من أجل المساواة والحرية. عندما وقع الانقلاب الفاشي ضد الجمهورية، والذي أدى إلى بداية الحرب الأهلية، كان السيد بيدرولا عضوًا في حزب العمال الماركسي، وهو حزب تأسس عام 1935 على مستوى الدولة، وحصل على أغلبية الأصوات في ولاية كاتالونيا وولاية بلنسية. حارب كرجل ميليشيا مناهض للفاشية على جبهة أراغون، حيث كان مسؤولاً عن القيادة العسكرية لأحد الكتائب. قُتل بالقرب من مدينة هويسكا، في شتنبر 1936، في هجوم على مطحنة احتلها الكتائبيون عندما كان عمره 19 عامًا فقط. في 21 فبراير 1937، تم تكريمه في حي برشلونيتا وتم تغيير اسم شارع سان ميكيل إلى شارع ميكيل بيدرولا. ومع وصول نظام فرانكو للحكم، تم تمزيق اللوحات والكتابات على الجدران، على الرغم من بقاء بعض الآثار. وفي عام 2008، تم العثور على آثار في زاوية شارعي سان ميكيل وإسكودير. ونتيجة لحملة من الجيران، تم ترميم المكان ووضع لوحة تمثيلية.

في 21 فبراير 2023، بعد 86 عامًا، أي بعد 14 عامًا من إصرار الجيران، تم تغيير اسم شارع ألميرانت تشوروكا إلى شارع ميكيل بيدرولا، مما أدى إلى إصلاح الظلم وإعطائه مرة أخرى مكانه الصحيح في الحي، بشارع مخصص لاسمه كما في عام 1937 بعد أن نزعه النظام الفاشي.

إن ذكرى هذه الشخصية، مثله مثل العديد من نساء الميليشيات اللاتي ضحين بحياتهن للدفاع عن الحرية، لها مكانها المستحق في الحي وتساعدنا على فهم من أين أتوا وما هي الخطابات الفاشية الجديدة والمعادية للأجانب التي لا تزال موجودة حاليا، التي تروج لها الأحزاب اليمينية المتطرفة، ورثة الفرانكو، مما يغذي الرفض والتمييز تجاه الجيران من أصول أخرى.

بمشاركة الجارة والناشطة السيدة بينو سواريز.

3. **المكتبة البشرية، في مكتبة برشلونيتا-لا فراتيرنيداد**

بين شهري أكتوبر ودجنبر 2022، اجتمعت أسبوعيًا مجموعة من سكان برشلونيتا من أصول متنوعة لتبادل التجارب والتأملات حول تجربة الهجرة، بهدف إعداد كتاب جماعي. الكتاب بعنوان *بوجه مكشوف. قصص المهاجرين يتم سردها في حي برشلونيتا المتنوعة* هو انعكاس لجميع المواضيع التي ناقشتها المجموعة في هذه الاجتماعات. تم تأليفه في إطار المكتبة الإنسانية ((Barceloneta Diversa، وهو مبادرة تقوم على مبدأ أن كل شخص يشبه كتاب عندما يشرح تجربته الحياتية، لأننا نستطيع أن نتعلم منه تمامًا كما نقرأ كتابًا. الهدف الأساسي هو

تسليط الضوء على التنوع الثقافي الكبير الذي يتميز به حي برشلونيتا، حيث أن أكثر من 40% من سكان الحي ولدوا في بلدان أخرى، وينحدر سكانه من أكثر من 120 جنسية. التنوع الذي يثرينا كمجتمع. تلتزم المكتبة الإنسانية بالتعبير عن قصص حياة الناس من أجل تقريب الناس وخلق التعاطف وكسر الصور النمطية والأحكام المسبقة المتعلقة بالجوانب الثقافية.

وسنتوقف أيضًا لبعض الوقت لنستعرض بإيجاز معرض "مكافحة التمييز"، من مركز موارد حقوق الإنسان، الموجود في نفس المبنى وسيظل حتى 10 يونيو: إن معاملة الأشخاص أو الجماعات بشكل مختلف أو سيء بناءً على خصائصهم أو ظروفهم الشخصية، مثل الأصل العرقي أو القومي أو الجنس أو المعتقدات الدينية أو السياسية أو الإعاقة أو الحالة الصحية أو الموارد الاقتصادية التي يملكونها أو اللغة التي يتحدثون بها أو العمر أو الميول الجنسية أو الهوية والتعبير الجنسيين أو لون بشرتهم، تعتبر تمييزًا. ويستكشف المعرض هذه القضايا وكيفية معالجتها.

ستشرح لنا ذلك مديرة مكتبة Barceloneta-La Fraternitat والمسؤولين عن المكتبة البشرية.

. 4 النسيج التجاري لبرشلونيتا

لقد كان حي برشلونيتا ولا يزال، حيًا متنوعًا منذ قدوم مهاجرين من أماكن أخرى من التراب الإسباني خلال القرن التاسع عشر حتى سبعينيات القرن العشرين وقدوم مهاجرين من بلدان أخرى، بدءًا من التسعينيات وخاصة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. هذا التدفق الذي يعيد تعريف الحي باستمرار، ويختبر جوهره وتقاليده، ينعكس أيضًا في متاجر برشلونيتا. في القرن الماضي، أصبح الحي يضم أكثر من 2000 متجر محلي مختلف كما أوضح السيد فيرمي بويغ في معرض "قرن من التجارة في الحي" (المقام في كازا دي لا برشلونيتا 1761، أبريل 2023). وبالتالي، تتأثر التجارة المحلية أيضًا بالأزمنة الجديدة والطلبات الجديدة. في هذا السياق، وصل السيد بلال حسن والسيد نصير أحمد إلى الحي، في بيئة تتسم بتنوع ثقافي هائل يظهر قبل كل شيء في مجموعة متنوعة من المتاجر ذات الأصول الثقافية المتنوعة. مثل العديد من الأشخاص الآخرين، وصلوا من باكستان إلى برشلونة في عام 2012 واستقروا على الفور في الحي البحري. ومن خلال قصتهما الشخصية، وقصص العديد من الأشخاص الآخرين سنتعرف على تجربة الهجرة، ونقاط الاختلاف والتشابه مع بقية سكان الحي.

سنتحدث مع السيد بلال حسن والسيد نصير أحمد، من Mòbils House (شارع أتلانتيدا رقم 41)

. 5 حي سوموروسترو ونافورة كارمن أمايا

تذكرنا النافورة المخصصة للراقصة كارمن أمايا بأن دور صفيح سوموروسترو كانت قريبة جدًا، حيث ولدت الراقصة العظيمة. في الأصل، كانت قرية لصيد الأسماك، ومع مرور الوقت، انضمت إليها الأسر العاملة التي لم تتمكن من دفع إيجارات المدينة. يمتد هذا الحي من المصنع الكاتالاني للغاز إلى مصب نهر بوغاتيل، مختبئًا بين المصانع وسكك القطار والبحر. ولم تكن هناك مياه للشرب أو كهرباء أو صرف صحي، ولم يكن هناك سوى عدد قليل من النوافير التي تزود الحي بالمياه. كان سكان سوموروسترو عبارة عن عائلات عاملة ذات موارد اقتصادية قليلة جدًا، ومعظمهم من المهاجرين الذين جاءوا إلى برشلونة للعثور على عمل وتحسين ظروف معيشتهم. كما وفدت عائلات غجرية لتعيش مع بقية سكان الحي. في عام 1927 كان هناك 109 من دور الصفيح يعيش فيها 421 شخصًا. نما الحي بشكل كبير بعد الحرب الأهلية الإسبانية، وفي بداية الخمسينيات، بلغ عدد السكان 18000 نسمة. وأخيراً، في عام 1966، تم هدم جميع دور الصفيح بأمر من الدكتاتور فرانسيسكو فرانكو بهدف إجراء مناورات بحرية على الشاطئ. واضطرت العائلات المطرودة إلى العيش في دور صفيح بينما يتم الانتهاء من بناء حي سانت روك في بادالونا. لكن ذهب العديد من الأشخاص أيضًا إلى حي باو، أو حتى إلى أحياء الصفيح الأخرى مثل كامب دي لا بوتا أو بيرونا. وبعد مرور بعض الوقت، انتشر سكان سوموروسترو الآخرون في محيط المدينة، في مناطق مثل حي مينا.

بمشاركة الجمعية الغجرية في برشلونيتا.

. 6 المركز الثقافي في برشلونيتا

ننهي الجولة في المركز الثقافي، باعتباره مؤسسة ملتزمة بقوة بتعزيز التعددية الثقافية ومحاربة العنف والتمييز من أي نوع. سننهي الجولة بـ:

عرض الجلد مع الجلد 2024

الجلد مع الجلد هو مشروع مسرحي يستهدف المراهقين بهدف محاربة العنف ضد المرأة والعنصرية. من خلال هذه المسرحية سنسأل أنفسنا ما هو المنطق الذي يدعم حالات العنف المتطرفة مثل الاتجار بالبشر للاستغلال الجنسي، وما علاقتها بطريقة فهمنا للحب والجنس وواقعنا أثناء إقامة العلاقات والتحالفات. المسرحية هي نتيجة ستة أشهر من العمل الذي قامت به مجموعة من مدرسة INS Joan Salvat Papasseit. إنها تعكس الطريقة التي قرروا بها التعبير عن أنفسهم ومساءلة أنفسهم حول هذا الموضوع. إنهم يشاركون مخاوفهم ورغباتهم وأحلامهم لتخيل عوالم أخرى ممكنة خالية من العنف.

من إخراج كالاتيا // المشاركون: خوليا راموس، إيزابيلا مايورغا، سارة صوفيا بوكانيغرا، نوريا أمبرونا، أنخيل مارتينيز، سارة أمين مهر، صوفيا بلحوسين، ماسيل ألكانتارا، غابرييلا فيريراس // **المشاركون في ورشة العمل:** باولا باسكوال دي لا توري، خا فيلانويفا //

المساعد: بيال سانشيز // **بدعم من:** المنظمة غير الحكومية عايدة ووكالة التعاون الكاتالونية في إطار مشروع RASSIF، مؤسسة ليديا كاتشو، مدرسة جوان سالفات باباسيت، مركز برشلونيتا الثقافي.

سيقوم بعض المسؤولين بشرح المشروع لنا.

تاريخ فن الكومبيا: التهجين الخالص من الجمعية الثقافية Palo Q'Sea

عرض موسيقي. من خلال الأغاني، يتم سرد تاريخ فن الكومبيا، ودرجة التداخل الثقافي، والطريقة التي أنشأت بها الموسيقى روابط بين الثقافات الأفريقية والأوروبية والهندية الأمريكية، لإعطاء معنى لشكل من أشكال التواصل من خلال الرقص، والإيقاعات، والآلات، واللغة وبنية القواعد الموسيقية، ما أصبح يعرف فيما بعد باسم التهجين. وُلد فن الكومبيا كشكل من أشكال الاندماج الثقافي للأشخاص الذين يعيشون في نفس المكان، وهي أيضًا وسيلة لخلق الانسجام بين الفئات الاجتماعية المختلفة في وضع غير متكافئ اجتماعيًا.

عرض تحت إشراف: الجمعية الثقافية Palo Q'Sea.